



في الصميم
م. غنيم الزعبي

المجلس القادم سيثبت أن الكويت ليست بحاجة لمجلس

الديموقراطية جميلة ووجود برلمان في أي بلد دليل على تحضرها، لكن عندما تقف تلك الديموقراطية سدا منيعا أمام أي بادرة للنهضة في البلد فعدمها أربك من وجودها وعندما يتحول البرلمان إلى مقصلة سياسية للرجال الشرفاء الذين قبلوا شرف الوزارة لخدمة وطنهم.. فإن القيام بإصلاحات جذرية لإعادة الأمور إلى نصابها يكون واجبا.

كم من رجل شريف خسره هذا البلد وكمن مشروع تنموي حيوي تم وأده بسبب هذا المجلس والمجالس التي قبله، أصبح البلد يدور في دوامة لا نهاية لها إن أفضيت هؤلاء زعل هؤلاء، وإن أظهرت أي بادرة تعاون مع أي طرف، صب الطرف الآخر جام غضبه عليك، بين رضى هؤلاء وزعل هؤلاء أصيب البلد بالشلل، لا يخطو أي خطوة دون الاستعانة بألة حسابية معقدة تقيس له مقدار الغضب والرضا على خطوته تلك قبل الإقدام عليها، وضع مريرا!

نائب واحد يستطيع وحده أن يضع البلد في حالة فوضى سياسية، فقط بقيامه بتقديم استجواب سواء لرئيس الوزراء أو لأحد الوزراء وهو أمر روتيني في باقي بلاد العالم الديموقراطية، لأنهم هناك يصوتون حسب ضمائرهم عكسا في الكويت يتحول هذا الاستجواب فرصة للكفيل السياسية (للهبش) من خيرات هذا البلد، فموافقتهم لها ثمن وأصواتهم يريدون مقابلها مكاسب وتعيينات لهم ولكوادهم أو أتباعهم من الطائفة أو القبيلة، حالة مزرية!

لذلك لو جاءت حكومة شغلها الشاغل هو الإنجاز ولا شيء غير الإنجاز واقتربت من المواطنين وتعرفت بشكل أكبر على مشاكلهم وهمومهم، فإن الناس لن تفتقد عدم وجود تلك الكتل السياسية في المجلس بل سيجمدون الله ويشكرونها على قرار تلك الكتل بالمقاطعة.

سيختفي الضجيج المزج وسيعود الهدوء للبلد وسيفرغ الناس للإنجاز والإخلاص في عملهم أينما كان موقعهم، عكس الوضع الحالي فالشعب يفتقر ويتعدى ويتعشى سياسة، مرحبا بالهدوء، مرحبا بالإنجاز، وداعا للضجيج، وداعا للإزعاج.

نظرة تأقية

@ebtisam_aloun

إبتسام محمد العون

صراع الحناجر

قال تعالى: (يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا أحصاه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد).

كرم الله الإنسان بنعمتي العقل واللسان أي التفكير والنطق على اعتبار أن الإنسان خليفة الله في الأرض وقد نفع الله فيه من روحه المقدسة وجعل له مكانة عظيمة ورفيعة بين الخلائق تليق بمهمته السامية وهي الخلافة والعبادة وإعمار الأرض.

ويرتبط التفكير بالعقل وترتبط اللغة والخطاب باللسان، والتفوق اللغوي وقوة البيان تحتاجه الصفوة بحكم موقعها الريادي، والرسول عليهم الصلاة والسلام يتمتعون بدرجة عالية من قوة البيان وفصاحة اللسان والقدرة على التأثير والإقناع على اعتبار أنهم حملة الرسالة السماوية ومن منن الله على سيدنا داود عليه السلام أن آتاه البلاغة وقوة الخطاب قال تعالى (وآتيناها الحكمة وفصل الخطاب) (ص/20).

والرصيد للشراع الكويتي والحراك السياسي والاجتماعي يرى لا محالة من تسيد صراع الحناجر حيث يغيب العقل ويحل محله الصراخ والحوارات الهابطة والتراشق بالألفاظ النابية وتبادل الاتهامات والتخوين والتجريح وتبعاً لذلك تنور الانفجالات العارمة من الغضب والقسوة والحرزن وفي اغلب الأحيان ينتهي إلى التشابك والتصادم والافتتال وكل ذلك الصراخ يعود لغيب العقل والحوار وتغليب الانفجالات والصراخ وإقصاء الطرف الآخر.

ويعتبر ذلك مخالفة صريحة لشريعتنا الإسلامية وللديموقراطية وللأسف أن واقعنا السياسي ذو شجون حيث أن هذا الصراع قائم بين النخب والرموز في كل مكان ومحفل وعبر وسائل الإعلام المختلفة المرئية والمسموعة، فلذلك لا بد من إيجاد مخرج لهذا الصراع، ففي السابق كان هناك اختلاف في الرأي وهذا شيء طبيعي وصحي لكن كان هناك احترام لوجهات النظر وخطوط حمراء يلتزم بها ولا يتعداها كالأطرافين وعلى الرغم من اختلاف الآراء والأفكار إلا إنها كانت تصب في الصالح العام، أما صراع الحناجر الحالي وتدني لغة الخطاب يبدخان البلد في نقف سياسي مظلم ويمزقان التمسح الاجتماعي فلذلك لا بد أن يظن الرموز وأصحاب القرار أنهم قدوات وتحت المجهر ومحط أنظار العالم وليسوا في صراخهم الخاصة حتى يطلقوا العنان لحناجرهم في صراخ مخز من الاتهامات والشخصانية والتشكيك في النوايا، فمن يملك الحجة والبراهين والإحصائيات والقدرة على الإقناع والحكمة يترفع عن صراع الحناجر لأن ذلك من السفه والجهل والتسطع في التفكير وعدم الشعور بعظمة مسؤولية الكراسي وأنها تكليف لا تشريف وأمانة تيرتأ منها السموات والأرض والجبال وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا.

والصراخ والغضب أسلوب غير مجد في التحاور وتمثيل الأمة وحل مشاكلها ولا ينفع في إدارة عجلة التنمية وتطوير الدولة، فإذا كانت النخب وطبقة المجتمع بهذا المستوى فكيف ببقية شرائح المجتمع؟ ومن الطبيعي أن يجتاح صراع الحناجر كافة المجالات وعلى جميع المستويات حتى الصروح الأكاديمية لم تسلم من هذا الداء المستشري ولذلك أصبح لزاما علينا أن ننهي هذا الصراع ونضمد زيف الوحدة الوطنية وذلك بفتح قنوات الحوار الوطني والجلوس على طاولة المفاوضات التي تضم جميع الأطراف المتصارعة ونبذ الشخصانية وتغليب مصلحة الكويت على كل مصلحة، خاصة أن الشخصانية داء سرطاني خطير يفتك بجسم الوحدة الوطنية ويعول هدم سريع وفعال في تحطيم الدول والحضارات، ويمكن علاج هذه الأزمة في تشكيل لجنة القيم والأخلاق لمحاسنة النائب وضبط سلوكه وأقواله وسوء استغلاله للحصانة البرلمانية وهذا النظام ليس ببدعة فهو معمول به في معظم برلمانات العالم، وللحكومة دور كبير في إخراج البلد من هذا المازق السياسي ونك بغرض هيبته وسيادة القانون على الجميع دون انتقائية في التطبيق إلى جانب الشفافية والعدل في صرف المال العام والإبداع في التخطيط وإدارة عجلة التنمية بما يتناسب مع مستوى التأملات الشعبية والتطلعات الشبابية.

والحقيقة أنه لا اتفاق ولا نقطة التقاء بين الأطراف المعنية إلا بإيجاد لغة حوار راقية تقوم على احترام الرأي والرأي الآخر وضبط النفس والتحكم في بوصلة الأخلاق وذلك بنفس شعار «صراع الحناجر» ورفع شعار «نعم لتلاحم العقول والقلوب من أجل الكويت».



من ثقب الباب

علي القلاف

بعد أن أخذت قضية المقاطعة أو المشاركة في انتخابات 2012 منحى التخوين واتهام كل طرف للآخر بعدم الوطنية، ناهيك عن اللعن والشتم والطعن بين الفريقين سواء على مستوى السياسيين أو قواعدهم، فقد أصبح لزاما علينا إذا كنا ندعي المواطنة الحققة والدفاع عن حقوق الشعب وفقا للدستور أن نبين حقيقة هذا الشقاق ذي الاسقاطات الكارثية على أن الفريق المقاطع من جميع الكتل والتجمعات والقوى السياسية قد تبني موقف المقاطعة، إما وفقا للضرر المباشر على حجم تمثيلهم سواء كانوا قبائل أو حضرا، سنة أو شيعة أو تيارات لن يسعها نظام الصوت الواحد في حصاد ما زرعت في المجلس الثلاث الأخيرة خدمة لتوجهاتها الدينية أو تجار تضررت مصالحهم بشكل مباشر مما يدعون انها موقوفات تفرضها الحكومة على أنشطتهم أو الذي

كل ما يريد المخلصون أن تُرد لهم الحقوق بدأ من سعيهم لنيلها

تبني شعار المقاطعة بصيغته الشعبية، والحقيقة أن اعتراضه على مرسوم الرياضة وليس مرسوم تعديل آلية التصويت. أما الداعون للمشاركة ممن يهاجمون جماعة المقاطعة فانهم في المقابل يعانون من تصوري من محدودية قدرتهم على اثبات تبنيتهم لشعار المشاركة على اسس رصينة ومقنعة بل تداعوا إلى اثبات مايدعون إليه عبر قاعدة الهجوم العشوائي على الطرف الاخر، والنتيجة من كل ذلك اننا كشريحة عريضة في المجتمع تبني البعض منا خيار المشاركة وتبني الفريق الاخر خيار المقاطعة فان كلا منا بنى قناعته بعيدا عن تطليل اهل السياسة من اصحاب المصالح وحسابات الربح والخسارة لقبيلتهم أو طائفتهم أو حتى تجارتهم. نعم سأشارك لأنني على إيمان تام بأن الإجراءات التي ارتأها صاحب السمو

الأمير عبر إصدار مراسيم ضرورة، والتي كان أحدها تعديل آلية التصويت، هي إجراءات دستورية صرفة قد تقبل التأويل، ولكنها حتما لا تتعارض مع الدستور ونصوصه، وما أتمناه أنا أو صديقي حامد المقاطع للانتخابات ممن لا تعنيهم شطحات الفرق المتصارعة بل غايتهم وأملهم هي رسالة حب ولاء، والأهم من كل ذلك قناعة لا تزحزها أو تؤثر عليها قناعات أصحاب أهل الهوى ومثيري الفتن من الفريقين وهي موجبة لقائدنا وشيخنا وكبيرنا صاحب السمو الأمير، حفظه الله، الذي نقف خلفه وننتق بحكمته مؤيديين أو معارضين، وغاية ما نطمح إليه - وتجاوزا لقضية الانتخابات - هو أن ينال كل منا حقه كي لا يكون لأي منا العذر أو الذريعة بأن يطالب بحقه وفقا للطريقة التي يؤمن بها.. حفظك الله طويلا العمر وحفظ الكويت وأهلها مقاطعين أو مشاركين.



amutairidel@hotmail.com

عادل عبدالله المطيري

ما يجري في الكويت ليس له أي صلة بحرية التعبير، فالسب والقذف والتحقير ليس من الشرع ولا من القانون ولا من الأخلاق العربية الأصيلة، والعجيب أن الحكومة تحاسب بعض المغردين والخدمات الإخبارية والصحف فقط لنشرهم آراء سياسية مخالفة لها، أو لتغطية أحداث مسيرة شعبية، ومن الجانب الآخر لا تحرك ساكنا ضد من يسبى أبناء الكويت أو لعلاقاتنا بالأشقاء الخليجيين أو لزعامات خليجية وعربية. ساءنا كثيرا ككويتيين ما تتعرض له دولة قطر الشقيقة حكومة وشعبا من حملة شرسة يقودها قلة من الإعلاميين والسياسيين، بأن تطاولوا على قيادات وشيوخ دولة قطر الشقيقة، متناسين أو جاحدين مواقف قطر مع الكويت في أزمة الاحتلال، ومتجاهلين تصريح صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد عندما قال حفظه الله «إن



صدى الأحداث



عذراً قطر

DaliAlkhumSan@hotmail.com

Twitter@Bnder22

دالي محمد الخمسان

إن مفهوم الأزمة كما نذكر المخبصون يتمثل في أنها حالة طارئة أو حدث مفاجئ يؤدي إلى الإخلال بالنظام المتبع في المجتمع ويتطلب منه تحركا سريعا واهتماما فوريا لمعالجته وإنهائه وبذلك يمكن تصنيف أي حدث بأنه أزمة اعتمادا على درجة الخلل الذي يتركه هذا الحدث في المجتمع وقد أيدع الصينيون بتعريف مصطلح «الأزمة» بأنها عبارة عن كلمتين الأولى تدل على «الخطر» والأخرى على «الفرصة» التي يمكن استثمارها وهنا الإبداع في تسخير الأزمة وتحويلها إلى فرصة لإطلاق الإبداعات في إيجاد الحلول في كل الأزمات ومنها السياسية والاجتماعية والاقتصادية وحتى أزمة اتخاذ القرار وهي «م الأزمات» وأشدّها ضررا وصعوبة وهي تدل على الضعف وعدم السيطرة وعدم الجدية في إنهاء أمر ما، إن فن إدارة الأزمات يحتاج إلى قرار من ذي خبرة وكذلك يحتاج إلى الرأي السديد والحكمة والشجاعة وهو كذلك بحاجة إلى تصرف سريع وحاسم والتخطيط الواضح لما قد يحدث والشئ المتوقع حدوثه والتنبؤ بالأزمات

قطر دولة شقيقة ولا علاقة لها بهذه الأحداث». نريد أن نؤكد لإخواننا شعب قطر وحكامها، أننا ككويتيين بريثون من كل تلك الأطروحات السيئة، ولكن عزائنا الوحيد هو أن هؤلاء المسيئين لكم لهم سوابق في التعرض للشرفاء، فقد سبق أن تعرضوا للقبائل الشريفة ولنواب الشعب الأبطال وكل من يخالفهم الرأي. من المؤسف ألا تحاسب حكومتنا هؤلاء المخطئين بحق الكويت وحق أشقائنا القطريين. وكان حربيا بهؤلاء الإعلاميين بدلا من أن ينتقدوا دولة قطر وقيادتها، أن يشيدوا بمسيرة قطر في التنمية. فدولة قطر أنجزت أكبر مدينة رياضية في الشرق الأوسط، كما أنشأ القطريون مدينة جامعية ونحن جامعتنا اليتيمة حاصل تجميع عدة مدارس قديمة. القطريون يملكون مدينة طيبة كاملة أما

نحن فقد تركنا مستشفياتنا لتتحول إلى مقابر للمرضى. لديهم صندوق استثمارات سيادي ناجح اشترى كل ما هو معروض من خيرة شركات العالم في الأزمة المالية وبرخص التراب، ونحن مازلنا نضع أموالنا في «بقشة» صندوق الأجيال القادمة ومع انخفاض قيمة الدولار خسرتنا الكثير. قطر أصبحت رائدة الإعلام الفضائي الحر، ونحن أمسينا نلاحق القنوات في الفضاء لإغلاقها، في بضع سنين تحولت قطر التاريخية إلى عروس الشرق الأوسط، ونحن للأسف تركنا ذرة الخليج تفقد بريقها. في العنالم: نرجو السموحة من قطر، ولتعذرنا فنحن وسط منقطع سياسي خطير، والأمل معقود بعد الله سبحانه، على حكمة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد للخروج من الأزمة والنهوض بالكويت.

والمشاكل والمعضلات وبيان خطورتها وآثارها. ولا يخفى على الجميع ما يمر به وطننا الغالي هذه الأيام من مظاهر الفوضى والاضطراب بسبب خلاف سياسي يمكن أن يتحول إلى أزمة حقيقية قد تعصف بأمن الوطن وتثير الحاقدين الذين يضمرون في صدورهم الشر للكويت وأهلها، والمصيبة الكبرى هي خوض الكثيرين في التحليلات السياسية والآراء وهم أناس غير مختصين وليسوا على دراية علمية ولا تاريخية، وللأسف الشديد الأغلبية تخوض في السياسة ودهاليزها وكيفية إدارة الأزمة وتضخيمها عن طريق بث الإشاعات وتهويل الأمور مع العلم أننا في الكويت كلنا سياسيون وعقريون اداريا ولكن في الدواوين والمجالس وليس على أرض الواقع. المجتمع الكويتي وبفضل من الله وحفظه قد تجاوز كثيرا من الأزمات الحادة والكارثية سواء أزمة الغزو العراقي أو أزمات إقليمية ومحلية عنيفة ويعود ذلك إلى حكمة قيادته السياسية وعلى رأسها صاحب السمو الأمير حفظه الله ووعاه



الحرف 29

Waha2waha@hotmail.com

ذخار الرشيدى

مرشحون..

وفيلم مقاولات!

بغض النظر عن الرقم القياسي الذي حققه عدد المرشحين الذين سجلوا في اليوم الأخير وارتفاع العدد الإجمالي لمرشحين إلى رقم لم يتحقق في كل من 2006 و2008 و2009 و2012 (الانتخابات السابقة)، فكل هذا لا يعني أن الفيلم السياسي سيحضره الجمهور بالضرورة، أو انه سيقتنعهم، فالقصة، وكما يبدو مما شهدنا من على منصة تصريحات كثير من المرشحين في إدارة الانتخابات بعد ترشيحهم، تدل على أن الفيلم لن يكون أكثر من فيلم مقاولات، لا أكثر ولا أقل.

□ □ □

رغم ما حصل ويحصل وسيحصل، نحن لا ننزل نؤمن بالديموقراطية وسنظل متمسكين بها، وعلى فكرة، ولمن لا يعلم، المقاطعة جزء أصيل من الممارسة الديموقراطية، وليست كفرا بها، بل رفض لعدم ممارستها بالشكل الصحيح.

□ □ □

الكم ليس مهما في أي عمل، بل الكيف هو المهم، وقياسا شهد فيلم «الناصر صلاح الدين» أكبر مشاركة بشرية في تاريخ الانتخابات السينمائية العربية ولكنه في النهاية أدى إلى إفلاس الشركة المنتجة، لأن الجمهور قاطع الفيلم حضورا، وبقي ذلك الفيلم ذو الإنتاج الضخم حبيس الذاكرة التلفزيونية.

□ □ □

الجمهور هو الحكم على أي عمل، والشعب هو الحكم الحقيقي لأي عمل سياسي، ومهما حاولنا الترويج لأي مشروع سياسي من دون كيفية حقيقية فسبقي العمل دون الحد الأدنى للإقناع، وحتما سينتهي إلى لا شيء.

□ □ □

قال العرب قديما «النصيحة بجل»، ذلك عندما تأتي النصيحة في محلها، في الكويت أصبح المثل «النصيحة بمليون دينار» وللأسف في معظمها نصائح في غير محلها.

□ □ □

أكثر مغردين أتباعهما وأحرص على تغريداتهما هما @AlziadiQ8،

وبنوف فيديو»، الأول يقدم عرضا إخباريا متواصلا سريعا بالفيديو لأي حدث سياسي سواء كان ندوة انتخابية أو مسيرة من دون توجيه منه بل يعرض ما يتوافر لديه، وإن تدخل وبشكل محترف، والثاني يقوم بدمج الأحداث السياسية عبر فيديوهات تحمل الطابع الساخر الجميل من دون مساس بأحد. والمغردان تفوقا على تلفزيوننا الحكومي بأكثر من 100 سنة صوتية، ذلك أنهمما وبحسب متابعتي يتعاملان باحترافية عالية رغم إمكاناتهما البسيطة، لذا فيها مغردان محترقان تفوقا على جيش من الإعلاميين تملكه وزارة الإعلام عند توقف فيها الزمن عن حدوث العام 1992.

توضيح الواضح: هناك

من «يقاطع» من أجل الديموقراطية، وهناك من «يشارك» ضد الديموقراطية، المعادلة صعبة ولكنها تحصل اليوم.